

**أسئلة في علم الدلالة وإجاباتها النموذجية (الفرقة  
الثالثة ٢٠٠٨/٢٠٠٩)**

**أد/ فريد حيدر**

**س١ عرف الدلالة في اللغة وفي الاصطلاح وبين  
أقسامها عند علماء العرب  
القدماء؟**

**الإجابة**

**١- الدلالة في اللغة:**

الدلالة مصدر الفعل دل، وهو من مادة ( د ل ل ) التي تدل فيما تدل  
على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك " دله عليه يدلّه  
على الطريق، أي سدده إليه " " " أرشده إليه وسدده نحوه وهداه.

**٢- الدلالة في الاصطلاح العربي القديم:**

الدلالة كما عرفها الشريف الجرجاني ( ٧٤٠-٨١٦ هـ ) "هي كون  
الشيء بحاله، يلزم من العلم به، العلم بشيء آخر، والشيء  
الأول هو الدال، والثاني: هو المدلول **والدلالة اللفظية  
الوضعية:** هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تُخيل فهم منه  
معناه للعلم بوضعه؛

وهي المنقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام، وقسمها  
القدماء إلى دلالة المطابقة، ودلالة التضمن، ودلالة الالتزام،  
كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى  
جزئه بالتضمن، وعلى قابل العلم بالالتزام

**س٢ - عرف المعنى في اللغة وفي الاصطلاح**

**ج ١ المعنى في اللغة يطلق على:** ١- المراد من الكلام  
والقصد منه.

٢ مضمون الكلام وما يقتضيه من دلالة.

٣- أن المعنى خفي يدرك بالقلب أو العقل، وأنه شئ غير  
اللفظ لأن اللسان ليس له فيه حظ.

**(أ)- المعنى في الاصطلاح العربي:**

" المعاني هي الصور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ.

**(ب)- المعنى في اصطلاح اللغويين المحدثين:**

المعنى عند أولمان هو " العلاقة المتبادلة بين الشيء اللفظ  
والمدلول، تلك العلاقة التي تمكن أحدهما من استدعاء الآخر

والمعني عند بلومفيلد: "هو مجموع الحوادث السابقة للكلام والتالية له ؛ أي أنه "يتكون من الأشياء الهامة التي يتعلق بها الكلام من الأحداث العملية

**والمعني عند فيرث** مؤسس المدرسة الاجتماعية الإنجليزية هو " مجموعة الخصائص والمميزات اللغوية للكلمة أو العبارة أو الجملة

---

## س ٢ اذكر أنواع الدلالات اللغوية مع التمثيل لكل نوع منها ؟

### ج أولاً: الدلالة الصوتية:

• المراد بالدلالة الصوتية، تلك الدلالة المستمدة من طبيعة بعض الأصوات،

مثل: " خضم وقضم، فالخضم لأكل الرطب، كالبطيخ والقثاء، وما كان نحوهما من المأكول الرطب، والقضم للصلب اليابس، نحو قضمت الدابة شعيرها،

### النضج والنضح:

والثاني أقوى من الأول، في التعبير عن حركة الماء يقول تعالى: ( فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاجَتَانِ ) سورة الرحمن الآية ٦٦، " أي فوراتان بالماء

### • الدلالة الصوتية للتنغيم:

" التنغيم هو إعطاء القول الأنغام Pitches المناسبة والفاصل أو الفواصل Junctures المناسبة" وهو هو أهم وسيلة للتفريق بين حالتها الإثبات والاستفهام، في اللغة العامية المصرية، في نوع معين من الجمل: تلك هي الجمل التي يصح أن تكون استفهاماً بدون أداة.

### الدلالة الصوتية للنبر:

النبر هو الضغط على مقطع معين من الكلمة، بقصد إيضاح هذا المقطع وإظهاره، أو على كلمة معينة من الجملة بقصد توكيدها، وتسمى الأخيرة نبرة تقابلية

### ثانياً: الدلالة الصرفية:

وهي تلك الدلالة التي يعرب عنها مبنى الكلمة وتسمى أيضاً: " الوظائف الصرفية للكلمة وهي المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ المجردة، أما الحروف الزائدة كالهزمة في أول الثلاثي فتأتي لمعاني منها

١- التعدية مثل خرج زيد وأخرجت زيداً.

٢- الدخول في الزمان أو المكان مثل: أصبح دخل في الصباح، " وأعتم دخل في العتمة"، وأمصر دخل مصر.

الدلالة على السلب ومعني السلب "إزالة معني الفعل عن المفعول"، فإذا قلت مثلاً نصبت السهم نصلاً، فقد أثبت أنك جعلت له نصلاً، وإذا قلت أنصبت فالمعنى أنك نزعته **النصل**.

### ثالثاً: الدلالة النحوية:

وهي الدلالة المُحصَّلة "من استخدام الألفاظ، أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة، أو المنطوقة على المستوي التحليلي أو التركيبي" ويطلق عليها أيضاً الوظائف النحوية، أو المعاني النحوية **وهذه الدلالة في لغتنا العربية على قسمين:**

**الأولى: دلالة نحوية عامة:** وهي المعاني العامة المستفادة من الجمل والأساليب بشكل عام، مثل دلالة الجمل والأساليب على الخبر أو الإنشاء، وعلى الإثبات أو النفي، والتأكيد، والطلب

### الثانية: دلالة نحوية خاصة:-

١- وهي معاني الأبواب النحوية مثل باب الفاعل، وباب المفعول، وباب الحال... الخ، فكل " كلمة مفردة تقع في باب من هذه الأبواب تقوم بوظيفة إلباب نفسه"<sup>(١)</sup>. فكل كلمة تقع فاعلاً، تقوم بوظيفة باب الفاعل، أي أنها تدل على الفاعلية، وكل كلمة مفردة تقع مفعولاً، تدل على المفعولية،

### رابعاً: الدلالة المعجمية:

والباب) ووظيفة خاصة يؤديها، ويساهم بأدائها في بيان المعنى العام ووضوحه

" ويرى علماء اللغة المحدثون والمعاصرون، وفي مقدمتهم علماء المعاجم أن المعنى المعجمي يتكون من **عناصر رئيسية ثلاثة:**

- ١- ما تشير إليه الكلمة في العالم الخارجي.
- ٢- ما تتضمنه الكلمة من دلالات، أو ما تستدعيه في الذهن من معان.
- ٣- درجة التطابق بين العنصر الأول والثاني

### خامساً: الدلالة السياقية:-

وهي الدلالة التي يعينها **السياق اللغوي** وهو البيئة اللغوية التي تحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة، وتستمد أيضاً من السياق الاجتماعي وسياق الموقف فمثلاً

- ١- إن التوليد من أهم عوامل النمو اللغوي (المتحدث هنا لغوي)
- ٢- إن التوليد من المهام الإنسانية الصعبة (المتحدث هنا طبيب)
- إن التوليد يعد أهم عوامل استمرار لتيار(المتحدث هنا مهندس كهرباء)

## س٤ تحدث الأصوليون عن قرائن التغير الدلال نحو التخصيص اشرح مع التمثيل.

ج قسموها إلى نوعين:

(أ) قرائن غير لفظية

(ب) قرائن لفظية

### (أ) القرائن غير اللفظية:-

وهي تشبه- السياق الثقافي والاجتماعي الذي تحدث عنه فيرث في نظرية السياق وهو الظروف الملازمة للحدث الكلامي وتتمثل هذه القرائن فيما يلي:-

١- **الحس:** ومن أمثلة ما خصص به قوله تعالى: (مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ) [الذاريات: ٤٢]، "وقد أتت على الأرض والجبال ولم تجعلهما رميماً بدلالة الحس

٢- **العقل:** ومما خصص به قوله تعالى: (خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ) [الأنعام: ١٠٢] فقد خرج من كل شيء ذات الله تعالى وصفاته.

### ٣- العرف أو العادة:

### (ب) القرائن اللفظية: وهي نوعان:

١- قرائن لفظية متصلة ٢- قرائن لفظية منفصلة

### ١- القرائن اللفظية المتصلة:

وهي تلك القرائن المصاحبة للفظ العام، وقد تكون هذه القرائن جملة مستقلة، لكنها متصلة في سياق اللفظ العام نفسه مثل قوله تعالى: (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ دَلَالَةَ الْعَمُومِ هُنَا).

وقد يأتي التخصيص بالفاظ متصلة غير مستقلة، ويشتمل هذا على خمسة أنواع:- (أ) الاستثناء (ب) الصفة (ج) الشرط

(د) الغاية (هـ) بدل البعض من كل.

ومن التخصيص بالاستثناء قوله تعالى: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) [القصص: ٨٨].

وللطالب أن يعطي مثلاً أو أكثر على كل واحدة من هذه القرائن.

## ٢- القرائن اللفظية المنفصلة:

ومما خصص من القرآن بالسنة آيات الميراث حيث خصصت بقوله صلى الله عليه وسلم "لا يرث القاتل، ولا يرث الكافر من المسلم، ولا المسلم من الكافر."